

سيماء الصالحين



كان والدي (آية الله فاضل النكراني رحمته) يجلّ والدتنا غاية الإجلال، رغم أنها لم تكن امرأة متعلمة، بل كان مستواها في القراءة يقتصر على تلاوة القرآن والدعاء والمفاتيح. وقد سألته مرة عن السبب، فقال: أحد الأسباب أنها من السادة.

وفي بعض الأيام أصابت والدتنا علةً، فكان والدنا (آية الله فاضل النكراني) يجلس أحياناً عند رأسها من الليل إلى الصباح يلهج بالذكر ويُعطيها أدويتها، مع أنه كان عليه أن يتهاى لإلقاء دروس صعبة في الصباح في مجلس درس يحضره ألف طالب، ولكن ذلك كلّه لم يمنعه من رعاية الوالدة والاهتمام بها.

وفي الصباح لم يكن يوقظ والدتنا لإعداد الفطور للأطفال، بل كان ينهض بنفسه بعد الأذان ويُعدّ الشاي، ثم يبسط مائدة الفطور، وبعد ذلك ينادي الأطفال. وظلّ على هذا النظام ما دامت صحته جيدة.

المصدر: موقع خبرگزاری بین المللی قرآن

كلمات للحياة



صلاة الليل

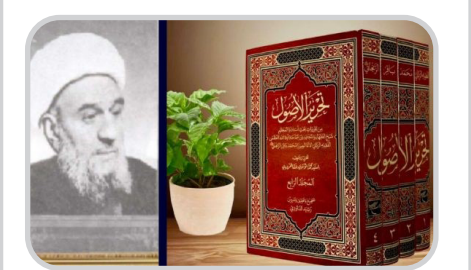
يقول العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي صاحب كتاب تفسير الميزان حينما كنت في بداية شبابي مقيمًا بالنجف الأشرف لدراسة العلوم الاسلامية، كنت بين الحين والآخر اذهب للقاء المرحوم ابيه الله القاضي (من كبار العلماء والاساتذة في الحوزة) وذلك بحسب القرابة وصلة الرحم .

وذات يوم كنت واقفًا عند باب المدرسة كان يمر بها المرحوم القاضي في طريقه، دنا مني فوضع يده على كتفي وقال: (يا بني.. إن كنت تريد الدنيا فصل صلاة الليل وان كنت تريد الآخرة فصل صلاة الليل).

لقد ترك هذا الكلام اثرًا تربويًا عميقًا في نفسي، فصرّت من ذلك الوقت، بعدما رجعت إلى ايران لازمته مدة خمس سنوات ليلا ونهاراً، ولم افرط بلحظة استطيع فيها ادراك فيضه وكمالاته الروحية.

- قصص وخواطر من اخلاقيات علماء الدين : ٢٠٤

صدر حديثاً



تحرير الأصول

صدر حديثاً كتاب "تحرير الأصول"، وهو تقرير لأبحاث الأصول للراحل آية الله الحاج الميرزا باقر الزنجاني رحمته، بقلم الأستاذ السيد محمد الموسوي الشاهرودي.

ويعتبر هذا الكتاب، الذي يقع في أربعة مجلدات، تقريراً لدورة كاملة في علم الأصول لآية الله الحاج الميرزا محمد باقر الزنجاني رحمته أحد أبرز فقهاء النجف الأشرف. وقد قام بكتابته تلميذه البارز، الأستاذ الحاج السيد محمد الموسوي الشاهرودي، أحد العلماء البارزين في مشهد، ونشرته مؤسسة بوستان كتاب قم.

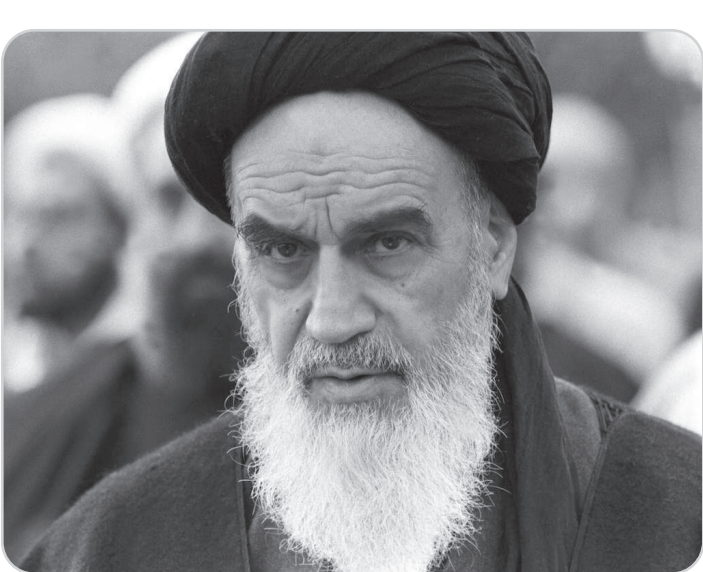
تجدر الإشارة إلى أن تقرير بحث الاستصحاب لآية الله الزنجاني كان قد نُشر في السنوات الماضية، وقد أعيد نشره هذا العام مع تصحيحات وإضافات ضمن هذه الدورة الكاملة في علم الأصول.

من الجدير بالذكر أن سماحة آية الله العظمى الميرزا باقر الزنجاني رحمته أحد أبرز تلامذة المحقق النائيني رحمته وقد تتلمذ على يديه عدة من المراجع والعلماء الكبار كالميرزا كاظم التبريزي، الشيخ محمد تقى الجواهري، الميرزا علي الغروي التبريزي، الميرزا جواد التبريزي وغيرهم. كما حضر بحثه الشريف لمدة: السيد السيستاني والشيخ الفياض (دام ظلهما)

المصدر: موقع الاجتهاد

■ مقتطف

أهمية تهذيب النفس لطلبة العلوم في فكر الإمام الخميني رحمته



إن غالبية الذين تظاهروا بالتدين وتسببوا في انحراف كثيرين وإضلالهم، كانوا من أهل العلم. فبعض هؤلاء درسوا في المراكز العلمية الدينية ومارسوا الرياضات النفسية حتى إن مؤسس إحدى الفرق الضالة قد درس في حوزاتنا العلمية هذه، ولكن نظراً لأن دراسته لم تكن مقترنة بتهذيب النفس وتركيتها، لم يخط على الصراط المستقيم، ولم يتمكن من إبعاد نفسه عن الرذائل، فكانت عاقبته كل تلك الفضائح. فإذا لم يتخلص الإنسان من الخباثت، فإن دراسته وتعلمه لا تجديه نفعاً بل تلحق به

أضراراً أيضاً. فالعلم عندما يكون في أرضية غير صالحة، سوف ينبت نباتاً خبيثاً ويصبح شجرة خبيثة. وكلما تكدست هذه المفاهيم في القلب المظلم غير المهذب، ازدادت الحجب أكثر فأكثر: "العلم هو الحجاب الأكبر". ومن هنا كان شر العالم الفاسد بالنسبة للإسلام أخطر وأعظم من كل الشرور.

العلم نور، إلا أنه في القلب المظلم والقلب الفاسد، يجعل الظلمة أكثر

عتمة. كما أن العلم يقرب الإنسان من الله تعالى، إلا أنه في النفس

الطالبة للدنيا يبعث على الابتعاد -

■ مقالة

المناظرة، شروطها وآدابها

الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

تارة تكون أخلاقية، وأخرى تكون علمية ترتبط بمنهج المناظرة، وسنشير إجمالاً إلى بعضها:

١. احتمال قبول الحق والتأثير فيه، فأما إذا علم عدم قبول المناظر للحق، وأنه لا يرجع عن رأيه وإن تبين له خطؤه، وليس هنالك أي ثمرة تترتب عليها لا من قريب ولا من بعيد فمنازرته غير جائزة لعدم حصول الغاية المطلوبة منها.

٢. أن يقصد بها إصابة الحق وطلب ظهوره، لا ظهور صوابه وغزارة علمه وصحة نظره، فإن ذلك مرء، والذي فيه من القبائح والنهي الأكيد.

٣. أن لا يكون في بال المناظر شيء أهم من المناظرة السليمة وإظهار الحق، فلا يصاحبها أي شيء من المنكر مثل الإنتقاص من قيمة المناظر وإهانتة وتقبيحه.

٤. أن يقبل المناظر بالحق إن ظهر على لسان خصمه، ولا تأخذه العصبية أن لا يقبل بالحق.

٥. أن لا يحاول أن يطيل الكلام في موضوع ما، ويستخدم طرقاً من الإبداع الكلامي حتى يفوّت على من يناظره فرصة نجاحه في المناظرة خوفاً من الهزيمة.

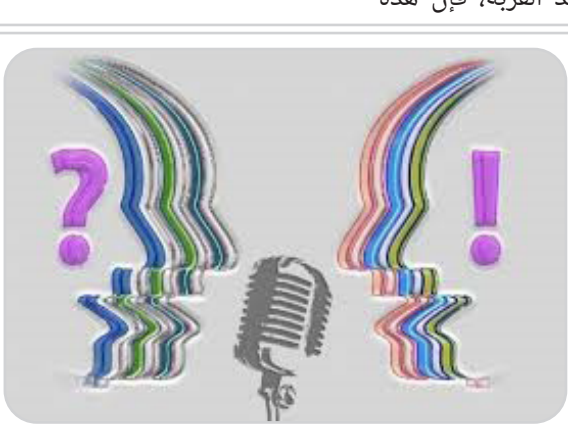
٦. أن تكون المناظرة مع عدم وجود الناس أحب إليه

أكثر - عن محضر ذي الجلال. وعلم التوحيد أيضاً إذا لم يكن خالصاً لله فإنه يتحول إلى حجب ظلام، لأنه انشغال بما سوى الله. ولو أن شخصاً حفظ القرآن بالقراءات الأربع عشرة لغير وجه الله تعالى وتلاها، فإنه لن يجني سوى الحجاب والابتعاد عن الحق تعالى. فلو درستم وتحملتُم الصعاب في هذا السبيل، فقد تصبحون علماء، ولكن ينبغي أن تعلموا أن ثمة فرقاً كبيراً بين "العالم" و "المهذب".

كان أستاذنا المرحوم الشيخ الحائري رحمته يقول: "يقولون: من السهل أن تصبح معممًا - رجل دين - ولكن كم هو صعب أن تكون إنساناً". إلا أن هذا القول غير صحيح، إذ ينبغي القول: من الصعب أن تصبح عالماً ومن المستحيل أن تكون إنساناً.

إن اكتساب الفضائل والمكارم الإنسانية والمعايير الادمية أصعب وأشق بكثير من التكاليف الملقاة على عاتقنا. فلا تتصوروا أنكم بانشغالكم الآن بطلب العلوم الشرعية ودراسة الفقه الذي هو أشرف العلوم، قد ارتحتم وعلمتُم بواجبكم وتكليفكم. فإذا لم يتوافر الإخلاص وقصد القرية، فإن هذه

المصدر: **الجهاد الأكبر، الإمام الخميني رحمته**



الآخرين، فيلتزم بالصدق والأمانة في الحديث ويكون متواضعاً حليماً صبوراً، يعفو إذا قدر، ويحسن حتى لمن ظلمه. ١١. اختيار الوقت والمكان المناسبين، حيث إن لذلك تأثيراً كبيراً على نجاح المناظرة.

١٢. أن يناظر في واقعة مهمة أو في مسألة قريبة من الوقوع، وأن يهتم بمثل ذلك، والمهم أن يبين الحق، ولا يطول الكلام زيادة على ما يحتاج إليه في تحقيق الحق.

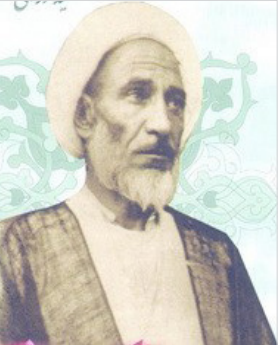
١٣. أن يبتعد المناظر عن الصفات الأخلاقية السيئة مثل الرياء والغضب والكبر والحسد والحقد والسخرية والسب والشماتة والغيبة وإفشاء السر وهتك الستر والقطيعة والاستهزاء والنفاق.

واعلم أن المناظرة لقصد الغلبة والإفحام والمباهاة والتشوق، لإظهار الفضل، هي منبع جميع الأخلاق والصفات المذمومة عند الله تعالى، المحمودة عند عدوه إبليس، ونسبتها إلى الفواحش الباطنة والأخلاق السيئة - أنفة الذكر والتي هي أربع عشرة خصلة مهلكة، أولها الرياء المحرم

المصدر: **امام علي.نت**

شهداء الفضيلة

الشهيد حجة الإسلام جلال الدين بتشكن رحمته



■ مولده

وُلِدَ الشهيد حجة الإسلام جلال الدين بتشكن رحمته سنة ١٢٩٢ هـش في مدينة شهرکرد، من أسرة علمية، وكان والده العالم الأخوند ملا حسين.

■ **تحصيله العلمي**

بعد إتمام دروسه الأولى في الكتاب ودراسة الصرف والنحو والمنطق والفقه والأصول، شَدّ الرحال إلى النجف الأشرف، حيث أقام ثماني عشرة سنة، ونهل من كبار علماء ذلك الحوزة، ولا سيما من صاحب الكفاية. وقد بلغ من العلم مبلغاً أدخله في عداد أساتذة الحوزة المرموقين في النجف.

■ **نشاطاته العلمية والدعوية**

عاد بعد ذلك إلى مسقط رأسه شهرکرد، وتصدّى لشؤون الناس الدينية، واعتلى المنابر مرشداً وخطيباً بارعاً. كان يحفظ خطب نهج البلاغة ويستفيد منها في مواعظه، ويتمتع بمعرفة واسعة في الأخلاق والعادات العامة والتاريخ والسير، كما كان ملمّاً باللغات العربية والتركية والفرنسية. وبرع في الخط، ولا سيما خطي النسخ والنستعليق، وكان يُبدع في رسم الخطوط والنقوش.

■ **استشهاده**

حسده المفرضون فأطلقوا الشائعات لإثارة الناس عليه، ثم دبّروا مؤامرة لاختياله، فهجّموا على منزله فجرَ يوم بارد، وكسروا بابه، وأخرجوه بالقوة، فقتلوه غدرًا بين الثلج والمطر. وُدُن جثمانه الطاهر يوم الثلاثاء ١٩ دي ١٣٠٤هـ بجوار مرقد السيدتين حليلة وحكيمة خاتون. رحمه الله رحمة واسعة.

المصدر: «تپش فلی»، یادنامه شهدای روحانی چهارمحال و بختیاری

تعريف بكتاب



يقدم كتاب "شیوه های تحصیل و تدریس در حوزة های علمیه" [أساليب التحصيل والتدريس في الحوزات العلمية] للدكتور محمد علي رضائي الأصفهاني، الصادر عن مكتب تبليغات إسلامي في قم، رؤية شاملة لمسار التعليم الحوزوي، مع محاولة للإجابة عن أسئلة جوهرية تشغل الأساتذة والطلاب في مرحلة السطوح ومرحلة البحث الخارج. ويبيّن المؤلف إلى بيان ما إذا كانت أساليب التدريس السائدة هي بالفعل الأنسب للمرحلة الحوزوية العليا، ويعمل على تحليل طرق التدّرس والبحث وكيفية إدارتها بصورة منهجية، مع توضيح مستويات المباحثة المثمرة وضوابطها، وبيان أصول كتابة التقرير بدقة علمية تُبرز قدرة الطالب على الفهم والتحليل. كما يعرض المؤلف مناهج متعددة في معالجة المسائل الفقهية والأصولية، ويقارن بين أساليب الاستدلال المختلفة، بهدف تمييز المنهج الأقدر على تنمية ملكة الاجتهاد وتقوية مهارات الاستنباط لدى الطالب. يركز الكتاب على تجارب كبار العلماء وآرائهم، جامعاً خلاصات منهجهم في التعليم والاجتهاد، ويتكوّن من فصول متسلسلة تشمل: العلم والاجتهاد، دروس المقدمات، دروس السطح، منهج درس الخارج، طرق التدريس والتحصيل فيه، أساليب كتابة التقرير، مناهج المباحثة، ثم توصيات وإرشادات ختامية.